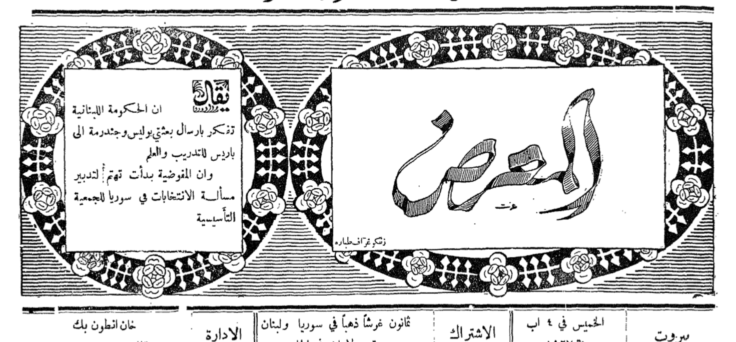
العدد ٦٠٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت | الخميس في ٤ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ ٣




المرحوم محمد توفيق شاتيلا

صاحب جريدة «الكشكول» البيروتية وفقيد الصحافة · كانت وفاته في نفس اليوم الذي مات فيه المرحوم صاحب المقتبس في دمشق وقد اعلنت الصحف الحداد على فقيدها فلم تصدر يوم الاربعا · لذلك لم يصدر عدد امس من المعرض

تصوير المعرض

صفوت باشا العوا في مصايف لبنان

يطالع القاري، تفصيلاً وافياً في المقال الافتتاحي عن مقابلة صفوت باشا العوا رئيس امناء الملك فيصل والمصطاف اليوم في عين زحلتا · وقد اخذنا هذه الصورة امام منزل صفوت باشا : في مصيفه

من اليمين الى الشمال : سليم بك تقلا مدير الداخلية : صفوت باشا العوا : الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية : ايوب افندي الطويل مدير شركة قوتلي وطويل



مع صفوت باشا العوا

هو كبير امناء الملك فيصل الاول عاهل العراق بل اشد الناس امانة لمليكه واخلاصاً لعرشه وهو اليوم ضيف لبنان يقضي مع عائلته الكريمة فصل الصيف في

ربوع عين زحلتا الجميلة -

ذهبنا لزيارته في مصيفه مع مدير الامور الاقتصادية والمكلف بشؤون الاصطياف والمصطافين الدكتور الفونس ايوب ، وكنا قد تعرفنا اليه قديماً يوم تشرفنا بمقابلة الملك فيصل على الباخرة في موفأ بيروت اثناء سفر الملك من عامين الى اوروبا

كان صفوت باشا جالساً في فسحة الدار المطل على وادي نبع الصفا المخضل الجوانب عند وصولنا فلما وقفت السيارة اقبل الينا هاشاً مرحباً بلهجته العراقية الجميلة المشربة بكثير من اللهجة السورية

وصفوت باشا طويل القامة جذاب الملاح مابرح الشباب يغاصب الكهولة عليه ، وقد تشرب وجهه بحمرة الصحة وكست شمس العراق تلك الحمرة غشاء حنطياً رقيقاً . وفي عينيه وحديثه واشاراته رقة ولطافة يعرفها العائشون مع الملوك وفي قصورهم

— كيف احوال الباشا في مصيفه

— حسنة جداً وانا جد مسرور من قضاء فصل الصيف في هذه الربوع الفتانة . لقد شعرنا حال وصولنا بقليل من البرد بسبب انتقالنا من منطقة العراق الحارة الى مصايفكم المنعشة واما الان فاننا نشعر باللذة والصحة اللتين يجنيها المصطاف في ربوع لبنان . كل شيء عندكم جميل ولذيذ ولا ادري اي الاشياء تسابق رفيقاتها في استقبال المصطافين أجمال المناظر ام عذوبة المياه ام رقة النسيم ام لذة الفواكة ام لطف السكان

ان الكثير من العراقيين وخصوصاً كبارهم ، يحبون المجيء الى لبنان للاصطياف ، ولكنهم يخافون ان لا يجدوا محلات مريحة لعيالهم ، وعوائدهم لا تجعل اقامتهم في الفنادق مريحة سهلة لذلك ما برحوا يترددون لانهم لا يعلمون ان الالوف من المنازل الجميلة هنا مستعدة لاستقبالهم . وقد كتبت انا موخراً لبعض الاصدقاء بل لسيدنا نفسه «يقصد الملك» اخبرهم عن الراحة والرفاهية اللتين تجدهما عائلات العراق في المنازل اللبنانية الجميلة المعدة للايجار في موسم الاصطياف . وقد اخبرت صديقاً لي من كبار الاغنياء وهو من الذين ترددوا في المجيء للسبب الذي ذكرته اولا ان المنزل الذي اصطاف فيه هو اكبر واتقن من قصره في بغداد وفيه كل معدات الراحة للعائلات واجاره في كل فصل الصيف مع رياشه ولوازمه لا تتجاوز ٣٥ ليرة ذهبية

وانا واثق كل الثقة عندما تعرف العائلات العراقية بوجود هذه المسهلات لها في الاصطياف لا تتردد مطلقاً عن المجيء بالالوف الى لبنان . وسأكون انا اكبر مشجع على هذه الحركة لان لبنان هو المصيف الطبيعي للعراق . بل انا واثق ان كل عائلة عراقية تأتي اليكم ستحمل في العام المقبل عشرات العائلات على المجيء . معها

— عسى ان تكونوا مرتاحين من معاملة الاهالي ومن اسعار الحاجيات

— في غاية الراحة ، فالاهالي لطفاء يتسابقون على القيام بما يسرنا ويريحنا والاسعار رخيصة جداً ولا يمكننا ان ننال مثلها في العراق وسيكسب لبنان من العراقيين ليس موسم الاصطياف بل كل عراقي يأتي الى هنا سيأخذ منه لوازمه كاملة من ملبس وحاجيات بالنظر لرخص الاسعار عندكم

— وكيف احوال العراق

— اما احوال الادارة والحكم فانها سائرة في طريق التقدم والنجاح رويداً رويداً والحكومة ساهرة على الاصلاح دائبة على تقوية الروح الوطنية والاستقلالية في البلاد ولكن الحياة الاقتصادية ما برحت ضعيفة فاسواق العراق بحاجة الى كل شيء خصوصاً الصناعات وانكم تتعجبون ولا ريب اذا قلت لكم انه لا يوجد في العراق مهندسون بناؤون ولا نجارون مقتدرون

« ثم التفت الى نافذة الاباجور » في داره وقال :

من الصعب جداً ان يقدر نجار في العراق على صنع نافذة كهذه وهكذا قل عن بقية الصناعات فقال الدكتور ايوب

— ان للحكومة في لبنان مدرسة صنائع وفنون راقية وهي مستعدة ان تستقبل تلامذة من العراق برواتب رخيصة جداً يتخرجون فيها على احسن نظام واتقان في الصناعات اللازمة لرقي العراق

فقال صفوت باشا

— انها فكرة جميلة جداً اشكركم عليها وسأعرضها على جلالة الملك في بغداد واظن ان الحكومة العراقية تكون مسرورة بها ايضاً

وتكلم صفوت باشا عن الزراعة في العراق فاظهر ما يقوم به الملك فيصل بنفسه من تنشيط الزراعة بادئاً بهذه الاعمال في مزارعه واراضيه حتى يتعلم العراقيون ويأخذوا عنه . وقد اظهر صفوت باشا امله الكبير بنجاح الزراعة القريب في العراق نجاحاً باهراً خصوصاً بعد تنفيذ بعض مشاريع الري

وقال ان الحكومة دائبة بهمة ونشاط على ابادة الجراد ولكنها تأمل ان تساعدها الحكومتان السورية والايرانية على هذا العمل حتى يأتي بالنتيجة المطلوبة

وذكر ان الحكومة دائبة على الاقتصاد في ميزانية الرواتب وهي تخصص القسم الاوفر من اموال الخزينة للمشاريع العمومية التي تأتي بالفوائد الجمة على الشعب

ولم نودع صفوت باشا حتى اظهر لنا ما يرجوه من تمكين الروابط الولائية والاقتصادية بين العراق وسوريا ولبنان خصوصاً بوجود الملك فيصل الذي يحب سوريا ولبنان محبة خاصة ويعمل لخيرهما كما يعمل لخير العراق

نكبة بنكبتين

نشرت جريدة فلسطين كتابا ارسله اليها الثائر المسيحي « عزت داود » نأخذ منه

انني انا الموقع امضائي ادناه المسيحي السوري قد اشتركت في جهاد سوريا المقدس وخضت معارك الغوطه والشمال اعتقاداً مني بانني اخدم قضية قومي واذود عن حياض وطني بكل ما اوتيت من علم وشجاعة وقد نزحت مع اخواني المجاهدين بعد توقف الاعمال الحربية فاصبحت من المنكوبين فعلا ولما علمت ان للمنكوبين مأوى واموالا تبرع بها ابناء الوطن في الداخل والخارج يمت شطر لجنة اعانة المنكوبين في القدس فاخرجني امين السر العام لهذه اللجنة من مركزها عنوة واقداراً مع انني لم اطلب شيئاً من ماله الخاص او من مال اعضاء تلك اللجنة انما طلبت بحق صريح كمنكوب من اموال الاعانات التي اودعتها الامة بين ايدي هؤلاء الذوات

انني في بلادي من ابناء النعم ومن العائلات المعروفة في سوريا وقد قدر الله ان نصبح في بلاد الناس متشردين نقاسي جميع انواع الالام والمصائب ومقدراتنا واموالنا تلعب بها ايدي اشخاص دخلاء على هذه القضية الشريفة ينعمون على من يشاؤون ويمنعون عمن يشاؤون

انني ارجو المتبرعين وكل صاحب وجدان محاسبة هؤلاء على ما جنته ايديهم علينا وعلى الثورة وما قذفونا ويقذفونا به من انواع الشتائم والاهانات

المجاهد يهان ويحقر ويعتبر ذليلا مهانا! والدخيل يتمتع بالنعم وينفق عن سعة من مال الاحسان اللهم ان ذلك الكثير! فاليك المشتكى وبك نستعين .

المجاهد المسيحي

عزت داود

عمان في ٢١ تموز سنة ١٩٢٧

مفكرات منفي

=٢٧=

خروجنا من اجاكسيو

في الساعة الرابعة عشرة من يوم الثلاثا في ١٧ ايارسنة ١٩٢١ تركنا اجاكسيوعلى متن الباخرة «نوميديا» فسارت بنا الى مرسيليا تحت هطول الامطار ولكن البحر كان هادئاً . وقد وصلنا الى مرسيليا الساعة السابعة والدقيقة ثلاثين من صباح الغد . وشتان بين وصولنا اليها هذه المرة ووصولنا اليها في المرة الاولى وقد سبق لنا الكلام عن ذلك . اما هذه المرة كنا احرارا نسير الى حيث نشاء ، ولكن اضطررنا هذه المرة الى دفع نفقات السفر كلها

وبعد ما قضينا سحابة ذلك اليوم في مرسيليا استقلينا القطار السريع المنطلق الى باريس الساعة التاسعة عشرة والدقيقة الثلاثين

في باريس

وصلنا الى باريس الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح الخميس في ١٩ ايار سنة ١٩٢١ فكان في موقف « ليون » ينتظرنا خير الله وهيكل بك وبعض وجوه الجالية اللبنانية ، وبعدما اخرجنا امتعتنا توجهنا الى الفنادق في المدينة

وفي الغد توجهنا الى منزل مسيو برتون لمواجهته فاخبرنا ان مسيوبريان طلب من الجنرال غورو بالحاح ان يسرع بتسوية مسألتنا

ويوم الثلاثا في ٢٤ منه دعانا مسيو بروتون الى تناول العشاء في داره فلبينا الدعوة شاكرين وحدثناه عن قضيتنا وما ينوي خصومنا ان يقيموه من العقبات في وجوهنا ، فوعدنا بانه سيبذل منتهى الجهد لينتهي الى الغاية التي يرمي اليها ، والححنا عليه بنوع خاص ان يستنفد الميسور لاجل اعادة النظر في قضيتنا وتعيين لجنة خاصة لذلك الغرض ، فسعى فيما بعد في هذا السبيل لكنه لم يوفق الى ادراك ضالته المنشودة

وفي ٢٥ منه استقبلنا مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ في حديقة داره فقدمنا له شكرنا على ما تبرع به من مساعدتنا فقال لنا انه لو لم يكن معتقداً براءتنا ونبالة مقاصدنا لما اقدم على العمل لرفع الظلامة عنا فكان ذلك الكلام من ذلك الرجل الكريم الهمام مخففاً لوطأة المضض والعذاب بمتابعة ما قاسينا ما قاسيناه من الكرب والبلاء الشديد في منفانا .

ذكرنا ان وزارة الخارجية كانت قد طلبت من سليمان بك كنعان وفؤاد بك عبد الملك المنتدبين من لدننا لمواجهتها ان يوقعا صورة دفعتها اليهما ففي بدء الامر لمناهما لتسرعهما في توقيع تلك الصورة دون ان نتباحث معهما في شأنها ولكن لما جئنا الى باريس وعرفنا ان الوزارة تنوي بالاستناد الى التوقيع على تلك الصورة ان تفرج عنا وافقنا عليها

وقد اشتد دهشنا بعد بضعة ايام حين علمنا ان الوزارة ابلغت مسيو برتون ان الجنرال غورو لا يوافق على الصورة المار بيانها ودفعت اليه صورة اخرى مبتغية منه ان يجعلنا نوقعها وهذا تعريبها وهي مؤرخة في ٣١ ايار سنة ١٩٢١

« نتأسف لكون الظروف الصعبة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد ضللتنا ونلتمس مرحمة الحكومة الافرنسية وحريتنا . ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط الشعبين بخط مشترك»

فدفعها الينا مسيو برتون وبعد المفاوضة ابينا التوقيع عليها وارجعناها الى الوزارة وبقيت المفاوضات دائرة بخصوصنا بينها وبين وكيلنا

وفي ١٥ حزيران سنة ١٩٢١ جاءنا مسيو برتون بصورة ثالثة دفعتها اليه الوزارة لنوقعها وهذا تعريبها

« نؤكد جهاراً انه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها ، ونثبت اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا

ونتأسف لكون الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد سببت الحكم علينا ونلتمس الافراج عنا . ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك»

فوقعنا على هذه الصورة لاعتقادنا انه ليس فيها ما يمس كرامتنا وان فيها تأكيداً للدولة المنتدبة بحسن نياتنا في المستقبل وصدق موالاتنا لها ولكن ما اشد ما كان في ٨ دهشتنا منه حين جاءنا وكيلنا بصورة رابعة قائلاً لنا ان الوزارة ، وهي التي كانت تبعث الينا بنص تلك الصور » علمت ان الجنرال غورو لا يوافق على الصورة « الثالثة » التي وقعناها وكلفت مسيو برتون باقناعنا بتوقيع الصورة « الرابعة » التي دفعتها اليه ودونكم تعريبها

« نؤكد جهاراً انه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها ، ونثبت اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا

ونتأسف على العمل الذي جرتنا اليه الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ والذي دعا الى الحكم علينا ، ونلتمس من مكارم الحكومة الافرنسية الافراج عنا

ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك »

فابينا التوقيع على هذه الصورة واعدناها الى مسيو برتون ليعيدها الى الوزارة التي نظمتها

الياس الحويك

نداء

جاءتنا الكلمة الآتية من عمان

ان المصاب العظيم الذي اصاب بلاد الشرق العربي بسبب الزلزال الاول المهيب وماعقبه من الزلازل الاخرى لهو مصاب جلل يستفز حمية وغيرة كل عاطفة انسانية

فالكارثة التي اصابت البلاد اضاعت من النفوس ورملت من النساء ويتمت من الاطفال وخربت من البيوت في عدة ثوان اناخ كلكلها واودى بثروتها ورشدها وآمالها فاستبدلت نعيمها بشقاء ورخائها في ضيق وارتباك .

فالى الحاجة الانسانية يزاح ستار هذه الكارثة الاليمة التي لم تبق على شيء بيد المصابين والتي سلبتها كل شيء حتى اصبحت لامفترش لها الا الغبراء ولا ملتحف لها الا السماء

ولما كان موسم الشتاء اصبح على الابواب وسيكون مفعول البرد والشتاء في حياة هولاء المنكوبين ما هو اكبر هولا واعظم خطبا اذا لم تنل من عطف الانسانية على ما يخفف مصابها ويمكنها من اصطناع مأوى يأوون اليها قبل مداهمة فصل الشتاء قد رأيت من الواجب تلبية هذا النداء باسم المصابين الى اصحاب الاريحية راجيا اليها يد المساعدة بما تجود به انفسهم الطاهرة اذ خير البر ما كان عاجله والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس بلدية عمان

١٥ — ٧ — ١٩٢٧ يوسف عصفور

التبرعات ترسل بعنوان عمان — نظارة المالية امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

تقدمت شركة افرنسية كبرى لوزارة المعارف وطلبت منها امتيازاً بانشاء بناية اوبرا في انقره برأسمال مليون ليرة وقد قبلت الوزارة مبدئياً اقتراح الشركة وباشرت مفاوضتها بالامر

...



هيلانة عواد

صاحبة بيت المومسات المعروف باسمها والتي صرعتها رصاصة جانية ليلة السبت الفائت كما ذكرنا في العدد الماضي ويطالع القارئ كلمة عن ماجريات التحقيق في مقتلها في غير مكان من هذا العدد · رحمها الله

الاول — اهلا وسهلا بك · لقد مرت عدة اشهر ولم ارك في خلالها فما السبب ؟

الثاني — لقد كنت ممنوعاً عن الخروج

الاول — لماذا هل منعك الطبيب من ذلك

الثاني — كلا! بل منعني مدير السجن

علمت جريدة وقت التركية ان المساعي تبذل في هذه الايام لايجاد اتحاد متين بين الدول الشرقية ويقولون ان الغاية لايجاد لوكارنو شرقية بالاتفاق مع تركيا

البوليس في الوظيفة



رسم المسيو ن· واسيلياديس

احد المارة — والان من يسوقهما الى القره غول ؟؟؟

في رياض الشعر

البلبل الاعمى

— الى واجي الراعي —

همتُ يوماً وقد تمرّد حزني
وطرحتُ الحبيب والزهو عني
وانا في وساوس تتنزى
زحف الليل فوق صهوة جن
فجأةً خلتني سمعت غناءً
في جلال السكون لامس أذني
فتطلعت في الظلام فابصر
تُ هزاراً يصيح بالقرب مني
قلت من اين جاءك الان زهو
والازاهير بين موت ودفن
ايها الطير ، والخريف شحيح
يسترد الاوراق من كل غصن
نحن في مأتم الطبيعة نمشي
والدجى خاشع وانت تغني!
فاجاب الهزار لست سعيداً
فانا امزج النحيب بلحني
فقأت عيني العواصف ، لكن
زفرات النسيم ما اخرستني

الياس ابي شبكه

الى غاده

عن الانكليزية

انت غزالة طاهرة
وانا ذئب جارح
فابتعدي!
انت يمامة ضعيفة
وانا نسر كاسر
فاحذري!
انت زهرة العفة
وانا احاول قطفها
فاختبئي

***

ساسعى في سبيل منيتي
وارتمي على قدميك باكياً
فحاذري ان تاخذك الرأفة بي
وان تفتحي لي باب قلبك
واذا خامرك الضعف
فانت ولا ريب
فريسة لاهوائي

شاهين حاتم



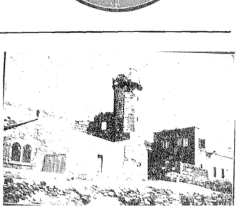
روبر خوري

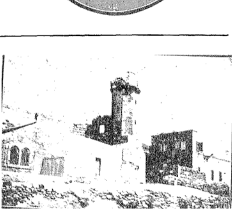
تسافر اليوم البعثة التي قامت باخذ المشاهد الجميلة للسينما من لبنان وسوريا عائدة الى الارجنتين · ولا بد لنا من التنويه مرة ثانية بان اصحاب شركة السينما الشرقية التي اوفدت بعثتها الينا هم من اللبنانيين والسوريين والمدير الذي قام باخذ المناظر هو لبناني ايضاً وقد نشرنا رسمه في عدد فائت · ويوجد في ادارتها عدد غير قليل من الممثلين اللبنانيين وقد سافر ايضاً صاحب هذا الرسم روبر افندي خوري ليظهر ايضا في رواياتها بعد ان مثل هنا بعض المشاهد بنجاح للرواية الشرقية الجديدة التي ستظهر قريباً



وفاة شيخ علماء الاسلام في مصر

توفي في الاسبوع الفائت المرحوم الاستاذ الاكبر شيخ علماء الاسلام الشيخ ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر وقد بلغ من العمر ٩٥ سنة وهذا رسمه بثوبه الرسمي ·





الزلزال في فلسطين

حدثت هزة جديدة رابعة في فلسطين ولكنها لم تحدث اضراراً كالاول · ورسمنا هذا يمثل جامع جبل الطور بعد ان تهدمت مأذنته وتخرب قسم كبير منه بسبب الزلزال

من رسائل غرام

الى جارتي

··· وكنت كالعصفور اذا بلله القطر · وفي تلك العشية الباردة بنسيمها الذي كان يدغدغ ·· كنت ! كأنا تحاولين ارغام قدك الاهيف الرشيق ان يختبيء كله مع عنقك الاغر ووجهك ايضاً داخل ذلك المعطف الصغير

وخيل لنفسي حينذاك ان شيئاً يلامس بكل قواه ما بقي من عنقك عارياً ، فهمت ان اخلع ردائي الطويل وارمي به ···

··· وقفزنا بين اطناب « الدراويش » نلهي حياءنا بمازحة اولئك الفقراء الرحل · وكان الظلام قد خلع علينا رداءً اسودا شفافاً ، فظننت اننا داخل مقصورة لنا ·· وحسبت ان الليل بيتنا ··· هل تذكرين ذلك كله ؟ ··· ولما اخذ ذلك المشعوذ الصغير ان يكشف لك الطالع كما يزعم بشعوذته كنت كأني اهبه من نفسي احلامها وامانيها ·· وظننت ان هذا البشر الحقير رسول الهام ارسله الله الينا ، ولا ازال اذكر بكل سذاجة ما قاله لنا !! وكنا صغيرين نحمل الحياة في صدرينا ولا نفقه معناها · وكان حبيبي لا يزال طاوياً وصغيراً ···· فوهبت ذلك المخرق حذائي وجلست اسمعه بجزل ·· وانت بالقرب مني · وقلبي خافق · والفتيان من حولنا ··· والليل برحمته ساتر كثيراً ··· وكلانا يمازج احمرار وجهه الشديد شيء من الارتباك والاصفرار وكانت ثرثرة ذلك الدرويش تدفيء قلبينا الصغيرين ! ولما اشتدت عتمة الليل انسحبنا والرفاق من بين الخيام

وكان الفكر يجهز لي الغد مغروساً بالفل والورد والياسمين ··· وكانت الليلة خلابة فحدثتني عنك اشكالاً والواناً ···

واذا ما سألتني عن يوم نعيم وسعاده · فاجيبك بانه كان يومذاك ·· وذاك الليل كله

شبل خوري



البرنس نيقولا

ثاني انجال ملك رومانيا واحد اوصياء الملك الصغير الجديد والذي انتخبه مجلس العرش وليا للعهد حتى يبعد بهذه الواسطة كل امل لشقيقه الكبير البرنس كارول والد الملك الصغير في الوصول الى العرش الروماني

هوامش

منطق

بمناسبة الابتداء بمحاكمة المتهمين باختلاسات الصحة قال لنا صديق

— لماذا يحاكمون هولاء الناس ؟ ؟ أليس الحكم الدستوري هو العمل بارادة الاكثرية ؟؟ فاذا كان الامر كما ذكرنا وهو كذلك فعلى الحكومة أن تنظر الى الاكثرية الساحقة بين موظفيها فاذا رات ان هذه الاكثرية هي من نوع المتهمين الحالين على المحاكمة فعليها ان تطرد الاقلية النظيفة كما يقضي الحكم الدستوري

قلنا — انه وقى الله الحكومة من العمل به ، لانها تفضحنا فضيحة كبرى اذ لا تقدر ان تطرد من موظفيها اكثر من عشرة في المئة . وربما كان عدد العشرة كثيراً !!!

...

بالمناسبة ايضاً

اقام ضباط الجندرمة اللبنانية وضباط البعثة حفلة وداع للكولونيل كرايس مفتش الجندرمة العام ورئيس البعثة الذي انتهت مدة خدمته في لبنان ، وقد علق رئيس الوزارة اللبنانية بهذه المناسبة وسام الاستحقاق اللبناني على صدر مدام كرايس التي كانت ترافق زوجها القائد الى الحدود اثناء الثورة فتواسي المكوبين وتوزع عليهم العطايا . والقى الكولونيل الشيخ خليل الخازن قائد الجندرمة كلمة وداع موثرة وكذلك القومندان روزانفالون والكابتين الياس بك مدور وبلغ التأثر من الكولونيل كرايس مبلغه فكانت كلماته في الرد على كلمات الوداع تخرج من فمه وتكاد دموع تأثره ان تسبقها ، وعلى الجملة فقد كانت الحفلة مملوءة بعواطف الصداقة ولم يتأخر رئيس الوزارة من ان يشكر الكولونيل كرايس على ما قام به من الخدمات نحو لبنان

قالوا لنا ان الكولونل كرايس الذي يتركنا اليوم كان احسن مثال للضابط الفرنساوي في معاملة حنوه الضابط اللبناني بل كان من القائلين باطلاق يد الوطنيين في العمل بدون قود التفتيش التي لم تكن تفتيشياً ونصيحة بل قيادة فعلية وحصراً للسلطة

وهكذا نرى كل يوم مع الاسف ان الفرنساويين الذين يمثلون حقيقة الانتداب بروحه الحرة يغادروننا حتى لا يعودوا الينا ، ولا ندري اذا كان سوء الطالع يفعل بنا ذلك او بعض الذين لا يروقهم ان نكون حتى شبه احرار

اننا نشكر للكولونل صداقته وخدماته ونتمنى ان يكون خلفه بروحه بل نتمنى ان تتوصل الحكومة اللبنانية الى ازالة القيد العنيف الذي وضعته اتفاقية البعثة في عنق الجندرمة اللبنانية

...

حول مقتل هيلانه

من غرائب ما سمعنا ان التحقيق في قضية مقتل السيدة هيلانة توقف اربع وعشرين ساعة لعدم وجود مستنطق في بيروت

اجل ! ٢٤ ساعة يتمكن فيها ٢٠ شقياً قاتلاً ان يفروا من يد القضاء ويتمكن الدافع والمحرض للقتل ان ينقذ نفسه ويخفي اثار جريمته باربع وعشرين واسطة .

ثم يقولون ان عدالة الحكومة تحمي الناس !!!

لا نعلق اكثر من هذه الكلمة على هذا النقص الفظيع الذي نطلب من الحكومة ان تتلافاه ونعود الى الجريمة

اوقف الاستنطاق بعد ظهر الاثنين التاجر المعروف سليم افندي الجمال وهو خايل القتيلة ولا نعرف اسباب التوقيف ولكننا نرجح انها استندت على مقدمات القتل وعلى ظهور سند للخواجه سليم بلغ ١٨٠٠ ليره ذهبية على القتيلة في صباح يوم القتل نفسه ولمجيئه عقيب الجناية الى منزل السيدة هيلانة واختلائه وحده في غرفتها

اما الياس ديب الباشا فيظهر ان التحقيق لم يجد عليه ادلة قوية خصوصاً وقد قبض عليه وهو في غرفته بثياب النوم آمن مطمئن . وجميع الذين عرفوا هذا الشاب يجزمون بانه بعيد عن الجنايات لما عرفوا من اخلاقه الهادئة وسلوكه الحسن مع الناس

اما القتيلة فقد خلفت ثروة يقولون انها طائلة ولها والد شيخ واخوة واخوات، وختمت الحكومة جميع غرف المنزل بالشمع الاحمر وابقت في الدار فقط شقيقة القتيلة واحدى (بناتها) وقد علمنا ان الغرف ستفتح اليوم

ما برح المسيو بونسو في دمشق مع الكولونيل كاترو

سافر الملك فواد من باريس الى ايطاليا وكان قد تبادل البرقيات مع الملك جورج بمناسبة سفره من لندن . وقد تخلف ثروت باشا في لندن لاكمال المباحثات

فقيدا الصحافة

فجعت الصحافة في لبنان وسوريا بفقيدين عزيزين هما المأسوف عليهما المرحومين محمد توفيق شاتيلا صاحب الكشكول في بيروت واحمد كرد علي صاحب المقتبس في دمشق ، توفاهما الله الى رحمته في يوم واحد فكان الخطب بهما جليلاً وقد اعلنت الصحف اللبنانية والسورية الحداد عليهما فتوقفت يوماً عن الصدور

وقد اقيم للفقيدين في دمشق وفي بيروت مأتم حافل مهيب مشى فيه رجال الحكومة والمفوضية والاعيان والادباء وكان الصحافيون اخوان الفقيدين يحيطون بالنعش مودعين رفيقي الجهاد والوطنية . وقد ودّع منشيء هذه الجريدة باسم نقابة الصحافة على قبر صاحب الكشكول فقيدي البلاد العزيزين

رحمهما الله رحمة واسعة وعزى آلهما الكرام واخوانهما في الصحافة على هذه الخسارة

شوقي بك

وصل على الباخرة شامبوليون امير الشعراء وعضو مجلس الشيوخ المصري شوقي بك يصحبه نجله الثاني حسين بك وقد رحب به على ظهر الباخرة عدد من الصحافيين والادباء. ولا يسعنا الا ان نذكر ما قام به شوقي بك في مصر من ترغيب اصدقائه الكبار وهم كثر على الاصطياف في لبنان ، وقد اتت دعوته باكبر الفوائد في هذا العام لذلك رأينا عدداً كبيراً من الشيوخ والنواب المصريين يجيئون الى لبنان للاصطياف منهم علوي بك الجزار نائب رئيس مجلس الشيوخ والاستاذ النائب فكري بك اباظه الكاتب الخفيف الروح وغيرهما من الذين لم نعرف اسماءهم . فعلى الرحب والسعة

السل في السجون

الى المسؤولين امام الله والناس

في كل اونة تقذف سجون هذه الجمهورية الى مستشفى الرمل بمسلول جديد يحل ضيفاً ثقيلاً مخوفاً على غرفتين اكتظتا بالمرضى حيث لا شعاع شمس ولا نفحة هواء

وهنالك حيث يستحيل اخف الامراض الى داء قاتل تعتقد الحكومة انها تقوم بواجبها نحو المسلولين بخنقهم والافراج عما في صدورهم من جراثيم الموت تنتشر حولهم فاتكة قاتلة

يجيء سجن بيروت ابناء الجبال وهم على ما فيهم من القوة اضعف مقاومة للجراثيم لفقدان المناعة في دمهم فتجد الجراثيم الفتاكة في صدرهم مرعى تستثمره فيدب فيهم النحول حتى يستحكم الداء وتبدو الة الهائلة فيرسل المسكين الى مستشفى الرمل بعد ان يكون قد ترك لمن وراءه جيوشاً من دائه تهاجم كل قادم لا مناعة فيه . وبينما تكون هذه الجحافل تهيء الضحايا الجديدة يكون المسلول قد دخل بين عشرين مريضاً في سجن المستشفى ، في المكان المظلم الموحد ليجر معه الى الموت كل هولاء المرضى الناحلي الجسوم المائلين الى الاختناق من سم انفاسهم !

...

هذا ما يشاهده من يريد ان يرى بين السجون وبين هذا السرداب الاقتم الذي يدعونه مستشفى الرمل حيث لا تقع العين الا على كل مفجع مريع . واولياء الامر في هذه الحكومة ساهون عن واجبهم تجاه هذه المأساة التي تهز القلوب وتستنزف الشؤون ،

يقولون لك ان طالبت بالعفو عن مسلول عز شفاؤه «ان القانون الفرنساوي لا يعفو عن المجرمين اذا اعتلوا» معاذ الله كأنهم لا يعلمون ان فرنسا لا تترك سجونها بؤرة لجراثيم السل فان بدا داء عقام في سجين فمن بيته لا من سجونها ومن اختلال بيته لا من اختلال ادارتها

ومثل هذا العليل وهي في الاصل غير مسؤولة عن علته يرسل الى مستشفى لا الى سرداب وهناك يداوى فان عاش اكمل ما عليه من مدة السجن ووفى قسط العقاب وان مات لا يموت مقتولاً

تلك عقلية التشبه على غير طائل تضلل سبيلنا حتى في مطالب العدل والقانون وتلك احدى مساوئ الاقتباس الاعمى دون روية ولا امعان

...

في سرداب الرمل اليوم رجل قال القضاء بجريته انشب السل مخالبه في صدره ، طالب بالعفو ليذهب الى جباله ويموت فيها فدارت عريضته دورتها شهرين كاملين حتى اذا وصلت الى المرجع الذي يجب عليه ان يعرض العفو على رئيس البلاد وقفت هنالك يساورها التردد والحذر

قال الاطباء موقعو التقرير ان هذا العليل في حالته الحاضرة وفي الدرجة الثانية من السل مصاب بعلة قلبية لا يمكنه ان يتحسن او يشفى . فوجم المرجع امام هذا التعبير ومن حقه الا يتخلى دون تفكير عن حق العقاب . ولكن من حق الانسانية ان تطالبه بالعفو وليس العفو في مثل هذا الموقف منة واحساناً بل هو حق الله في خلقه ان يتزل بقضائه فيخشع امامه قضاء العالمين

اذا كنتم تحاذرون منة الله على هذا المجرم بالشفاء بعد الافراج عنه بسنين أفما تحسبون من عارك الموت و تنتصر عليه بعد العذاب الهائل مطهراً من وزره باكثر مما تطهره سجونكم ؟

اتحسبون ان اختناق المسلول في انفاسه هو اقل وطأة عليه من جدران تلك السجون ؟

ام انتم تحسبون العقاب متزلاً عن غير يدكم لا قيمة ولا تأثير له في النفوس ؟ ولكن لا تحاذروا !! ان هذا الرجل قد اصبح نصفه في القبر ، ولئن صبرتم قليلاً في ترددكم فانكم ستسلمونه لاهله جثة بارده كما سلمتم سواه من قبله :

...

لقد ارتأى المرجع ان يصدر الامر بارسال هذا المسلول الى طرابلس فينال بذلك حرية ويبقى تحت يد العقاب

فقال السجين ان داءه ليس جرماً جديداً يحكم عليه به لتشديد عقابه ، وبات يذرف الدمع مرتجفاً امام هذا العفو الهائل

مسلول تتأكل الحمى لحمه ويرتقص قلبه في اختلال نبضاته يجاد عليه بطرده من فراشه في السرداب ليذهب منفياً غريباً يجول بحشرجة نزاعه في ازقة مدينة طرابلس ملقيا بفتات الموت على ارضها

...

لا ايها المسؤولون امام الله والناس عن حياة رجل لولا سجونكم لما انشب السل اظفاره في شبابه ، ان الحكومة التي لا تقدر على الاعتناء بمن سجنت لا يحق لها ان تمنع عنهم عنايتهم بانفسهم . قليل من هذا المال الذي يهدر في حكومتكم على ترف لا يليق بشعب تقطعت اوصاله ، قليل من هذه الرواتب الضخمة تكفي لتطهير سجونكم من جراثيم الامراض ولبناء مستشفى ان مات فيه سجين لا يبقى دمه عليكم .

انكم مخطئون امام هؤلاء السجناء المرضى وقد وصلوا الى باب القبر فباي حق تريدون ابقاء سلطتكم عليهم بعد !

فيلكس فارس
